صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

العدد 147 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | الاثنين 2020/3/30

خليك بالبيت STAY HOME

الدين وصناعة الامراض
35 ألف جامع مقابل 240 مستشفى

ليست كورونا هي المرض الذي كشف عجز سلطة الإسلام السياسي عن مواجهة الازمات، فهم أظهروا عجزهم في كل شيء الا القتل والفساد والتخريب وخداع الناس، لم تبني هذه العصابات أي مستشفى، كل ما فعلوه انهم غيروا الأسماء فقط، فبدل اسم مستشفى صدام العام، أصبح مستشفى الصدر، وبدل مستشفى الحبيبية أصبح مستشفى الزهراء، وبدل مستشفى القادسية أصبح الصدرين، ومستشفى الجوادر اضحى الامام علي، وهكذا في بقية المحافظات الأخرى.

المستشفيات في حساب هذه العصابات تعني الصحة، وعندما تكون هناك صحة داخل المجتمع فمعنى ذلك ان افراد هذا المجتمع لن يزوروا الاضرحة ويشترون «العلوگ» ويطلبون الصحة من الائمة والاولياء، وبهذا سوف تبور أحد أذرع تجارتهم، واحد اهم أدوات سيطرتهم.

والمستشفيات في حساب هذه العصابات معناها تشغيل كوادر طبية وموظفين اداريين وعمال خدمة، أي صرف رواتب واجور، وهو ما لا يجوز ابدا، فما الذي سيسرقونه بعد ذلك، ثم ان تشغيل هذه الاعداد من المعطلين عن العمل معناه انهم لن يجدوا أدوات القتال في حروبهم الطائفية والقومية التي لن تنتهي ابدا.

والمستشفيات عند هذه العصابات سوف تمنع الكثيرين من زيارة مستشفياتهم الخاصة التي أنشأوها من سرقة ونهب الأموال، وأيضا سوف تحد من زيارة الجارة العزيزة «إيران» ذات الأسعار الرخيصة والطب الجيد، والتي هي الراعي الرسمي لهذه العصابات.

في مقابل ذلك، وحتى تكون المعادلة موزونه أكثر، فهم في حركة دائمة لبناء المساجد والحسينيات، واستحداث اضرحة جديدة «بنت الحسن، ابن الرضا، أولاد الكاظم» وغيرها، وميزانية هذه الأماكن مفتوحة، فمثلا تم بناء مرقد «محمد باقر الصدر» بميزانية قدرت ب ١٠٠ مليار دينار؛ وهناك حسب احصائيات رسمية يوجد ٣٥ ألف جامع وحسينية، تستخدمها قوى الإسلام السياسي لتضخ امراضاً قاتلة «الجهل والتفرقة والطائفية والعدائية» يوميا، بل في كل ساعة، ينشرون جهل يفسر مرض مثل كورونا على انه ناتج بسبب «زواج المثليين»، حتى لا يتعرضوا للمساءلة من قبل جماهيرهم عن الواقع الصحي.

ان هذه العصابات الإسلامية الحاكمة ملتزمة امام مصالحها في صناعة عقلية بدائية مغلقة، عقلية لا يمكن لها ان تفكر اكثر مما يفكر به زعيم ديني ما، وهم بهذا يديمون سيطرتهم وهيمنتهم.

طارق فتحي

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صـــوت الإنتفاضة

العدد 147 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاثنين 2020/3/30

الرأسمالية تترنح، آن أوان رحيلها!

في خضم هذه الجائحة التي تجتاح الأرض، يكشف النظام الرأسمالي يوما بعد يوم عن حقيقته الوحشية ويُظهر وجهه القبيح للبشرية كونه نظام لا هَمَّ له سوى المال ثم المال.

اجتمعت مجموعة العشرين قبل حوالي أسبوع، تلك المجموعة التي تمثل القوى الاقتصادية الكبرى في العالم لبحث سبل التصدي لوباء كورونا بعد ظهور المؤشرات الخطيرة على الركود والكساد الاقتصادي الذي تنتظره اقتصاديات تلك الدول، من أهم قراراتها تخصيص مبلغ خمسة ترليون دولار، لا لإنقاذ البشرية من هذا الوباء، بل لتحفيز الاقتصاد ومحاولة تجنب انهياره! تلخصت رسالة المؤتمر الى هذه الجائحة في الجملة التالية، تلك الجملة التي تؤكدها سياسات زعمائها إزاء مواطني بلدانهم، وفي مقدمتهم دونالد ترامب و بوريس جونسون والقائلة : خذ كبار السن والضعفاء واترك لنا المال!!

لقد تأكد للعالم، وحتى لمن لم يكن يوما يهتم بالسياسة، بأن هذا النظام وفي هذه الأوقات الحرجة التي تمر بها البشرية، بان أول ما تفكر به هو كيفية انقاذ اقتصادها قبل انقاذ الانسان وهو ما يؤكد الحقيقة القائلة بأن هذا الوباء ليس أزمة بيولوجية بحتة وانما ازمة سياسية اقتصادية واجتماعية تُشدد طوق الخناق على هذا النظام الغارق في التوحش، هذا النظام الذي يُعتبر الوجه الآخر لهذا الوباء وكلاهما يهددان البشرية بالموت والجوع .

دعونا نركز على شواهد يومية تجري أمام اعيننا كدليل قاطع على مدى أهمية البشر بالنسبة لهذا النظام ، الانسان من وجهة نظره ليس سوى وسيلة لإنتاج فائض القيمة والا فهو لا شيء ، نحن وفي ظل سلطة هذا النظام، وفي خضم اشتداد تفشي هذا الوباء وفتكه بأرواح الآلاف، لا نمتلك سوى الوسائل الدفاعية الفردية التي تقتصر على الحجر الصحي داخل المنازل وغسل اليدين واستعمال وسائل الحماية من كمامات وكفوف ان توفرت ، تلك الوسائل ورغم بساطتها وبدائيتها الا انها باتت شحيحة لا للمواطن العادي فحسب، بل وحتى للكوادر الطبية بحيث تضطر هذه الكوادر الى استعمال هذه الوسائل لعدة مرات ! وهو ما تسبب ولحد الآن بوفاة العديد من الأطباء ومساعديهم من الممرضات والممرضين في مختلف انحاء العالم انها معركة شرسة مع هذه الجائحة التي لا نمتلك فيها سوى وسائل الدفاع، أما الهجوم والمتمثل في إيجاد العلاج وتوفير مصل الوقاية منه، فهما ليس في المتناول ولن يكونا في المتناول على المدى القريب كون من يتحكم فيها هي الشركات الاحتكارية وهي حقيقة تؤكدها جميع وسائل الاعلام واخبار المختبرات والأطقم الطبية المنهمكة في التوصل الى تلك الوسيلتين.

نحن وأمام كل هذه الحقائق ليس لدينا من خيار سوى عدم اتاحة الفرصة لهذا النظام كي يعيد ترتيب أوراقه من جديد ويتحكم بمصيرنا وحياتنا بهذه الهمجية، اليوم وقبل كل شيء بات النضال من أجل إيجاد المجتمع الاشتراكي هو الخيار الوحيد أمام البشرية جمعاء، حتى الابواق الإعلامية للبرجوازية العالمية تتحدث عن هذه الحقيقة ولا تخفيها وتؤكد صحة ما قاله كارل ماركس بأن البديل الوحيد للنظام الرأسمالي ليس سوى الاشتراكية .

عبدالله صالح

الماركسيّة ليست عصا مدرّس تُشير إلى ما وراء التاريخ، وإنّما هي تحليل اجتماعي للأساليب التي تنتهجها العمليّة التاريخيّة في مسيرتها الحقيقيّة

ليون تروتسكي

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة